في صلب الموضوع

الزمن ومفهومه

عبد الزهرة المنشداوي

مما يؤسف له ان حسابات الزمن لدى العراقيين بصورة عامة لا يلفت اليها ولا تأخذ ادنى الاعتبارات خاصة عند المسؤولين في وزارات الدولة ومؤسساتها، فالمواطن ينتظر امام باب المسؤول ساعات طوالاً لعله يتكرم ويبت في معاملته التي دخلت الى كهفه ليؤشر عليها بكلمة أو كلمتين، طول الانتظار وارتفاع درجة الحرارة يجعل المواطن يشعر بحالة من الامتهان والاضطهاد وهو بين رحى هذين الشعورين لقد قيل لنا باننا ودعناهما مع النظام البائد، لكن السلوك والآلية بقيت هي هي.

مما يؤسف له ان حسابات الزمن لدى العراقيين بصورة عامة لا يلفت اليها ولا تأخذ ادنى الاعتبارات خاصة عند المسؤولين في وزارات الدولة ومؤسساتها

فالمسؤول يحسب المواطن مجرداً من الزمن، وليس لديه التزامات أو مشاغل وكأن مهمته الوحيدة هي ان يقف اما باب هذا المسؤول مستعطفاً أو مستجدياً تكرمه في انجاز معاملته التي هي ممن صلب عمله والواجب الملقى على عاتقه شاء ام ابى، لكن مهام يؤسف له ان الزمن وحساباته لا يزالان من الأمور الساقطة لدى البعض من اوكلت لهم مهما المسؤولية وكلمتا (هسه) و (باجر) غير مجديتين فقد تعني الأولى اياماً طوالاً وقد تعني الثانية اشهرا، كلمتان غير دالتين عن المعنى لكن تداولهما شائع في دوائرنا ولا تتحدد وحداتهما الزمنية الا من قبل المسؤول نفسه، احترام الزمن وصدق الوعد مطلوبان في هذه الأيام فالتغيير طال كل شيء ويجب ان يتغير كذلك مفهومنا للزمن وان نحترمه لا نميعه ونموهه كل هذا التمويه.

لقاء سريع مع

رئيس نقابة ذوي المهن الصحية في بابل

ندعو المسؤولين الى إنصاف العاملين في مهنتنا

بابل / مكتب الصدى

ضيف العدد السيد عدنان خضير عباس رئيس نقابة ذوي المهن الصحية في بابل سألناه عما تمخض عنه مؤتمر ذوي المهن الصحية الذي عقدته النقابة مؤخراً في محافظة بابل فأجاب:

- حضر المؤتمر الذي عقدته نقابة ذوي المهن الصحية في بابل ممثلو فرع النقابة في المحافظة وكذلك عدد من اعضاء النقابة المركزية في بغداد اضافة الى ممثلي منظمات المجتمع المدني وممثل عن محافظة بابل.

هذا المؤتمر يشكل جانباً من حملة مهنية واسعة تنفذها فروع النقابة في المحافظة من اجل انصاف العاملين في المهن الصحية والاستماع الى مطاليبهم العادلة كذلك ابراز الدور المهم والحيوي الملقى على عاتق هذه الشريحة في إدارة المؤسسات الصحية وتقديم الخدمات للمواطنين فان الطبيب والصيدلي في المستشفى والمستوصف لا يمكن له من اداء عمله على اكمل وجه وبمعزل عن ذوي المهن الصحية وهذه حقيقة وليست ادعاء يشهد بها الطبيب والمواطن معاً، مما يؤسف له صدور بعض التهديدات التي تضمنها كتاب صادر من وزارة الصحة وموقع من قبل وكيل الوزير يلوح فيها بانزال العقوبات بحق المطالبين بحقوقهم .

واردنا من خلال المؤتمر ان نبين بان بمستطاعنا اداء دورنا الانساني بالرغم من كون عمل ذوي المهن الصحية عملاً صعباً وفيه مخاطر ويستمر ليل نهار.

وزارة الصحة لم تمنحنا مخصصات الخطورة التي صرفت للاطباء والصيادلة والكل يعرف ان المخاطر التي يتعرض لها الطبيب والصيدلي هي نفسها التي يتعرض لها المضمد والمعاون الطبي والمصور الاشعاعي لكن هذه المخصصات حجبت عنا ولم تصرف بالرغم من وجود مبلغ قدره ٦٠٠ مليون دينار عراقي يمثل فروقات في رواتب الملاك الصحي من غير وزارة الصحة! مازلنا بانتظار المبادرة من ذوي الشأن في الوزارة لانضمامنا والا سنضطر اضطراراً لاستخدام حقنا الذي ضمنه الدستور من اجل اقرار حقوقنا التي نطالب بها .

❖ هل اختصرت مطاليب المؤتمرين على ذلك؟

- لقد طرحت خلال المؤتمر عدة مطاليب منها الإسراع باعداد قانون ذوي المهن الصحية وإقراره بأقرب وقت ممكن كذلك المطالبة بضرورة معادلة شهادة ذوي المهن الصحية وعدم الاختصار على اعتبارها معادلة للشهادة الاعدادية لانهم خريجو معاهد عالية ومتخصصة، ايضاً مطلب توفير الفرص لاكمال الدراسة في لكليات واعادة النظر بالسلم الوظيفي، لقد جرى نقاش موسع خلال المؤتمر حول الحقوق المهنية لهذه الشريحة وموقف وزارة الصحة غير المنصف منها فذوي المهن الصحية يدخلون صالات العمليات جنباً الى جنب مع الطبيب ويتعرضون لما يتعرض له فلماذا يقر له بمخصصات خطورة ولا تقر لمن يشاركه العمل اضافة الى تأديتهم الواجبات الملقاة على عاتقهم في اصعب الظروف والمواقف وقد قدموا ١٥٠ شهيداً.. الا يكفي كل ذلك لانصافهم؟

لقطة لاحدى مؤسساتنا الصحية

سكنة محلة أم النومي في الكاظمية يطالبون بالمساواة

لفيف من اهالي محلة أم النومي في مدينة الكاظمية يطالبون وزارة الكهرباء بمساواتهم مع بقية مناطق بغداد بالنسبة لجدول القطع الكهربائي ويذكرون في رسالتهم ان الساعة المخصصة للتجهيز بالتيار الكهربائي من كل خمس ساعات قطع لا يحصل منها المواطن الا على القليل فهذه الساعة يعتريها التوقف ما بين كل عشر دقائق ويطالبون ايضاً بوضع حد للتجاوزات التي تحصل على الأسلاك الكهربائية المغذية والتي زادت من المشكلة.

عنهم
فاضل عبد الحسين
مدينة الكاظمية

محلة ٨٣٦ الماء بعد الثالثة صباحاً !

المواطن عبد الله احمد من اهالي منطقة الدورة محلة ٨٣٦ زقاق ٢٤ دار ١٢ يبين في رسالته ان الماء لا يأتي الى المنطقة الا بعد الثالثة صباحاً ولا يستطيعون سحبه الا بواسطة (البمب) ويقول في رسالته انهم على هذه الحالة منذ عدة اسابيع.

يقول المواطن محمود احمد في رسالته ان محلة ٨٢٦ شارع ١١ في منطقة الدورة تعاني انقطاعاً غير معقول للتيار الكهربائي خارج الحصة المقررة فضلاً عن الانقطاع النهائي لحرارة الهواتف.

منطقة السيدية وهذه المشكلات

وصلتنا رسالة من اهالي السيدية يشكون فيها بعض المشكلات التي تنغص عليهم حياتهم نلخصها بما يلي:

اولاً. لا يوجد في المنطقة سوى منفذ واحد للدخول وآخر للخروج وهذه الحالة عرقلت أعمال المواطنين وأربكت الكثير من أعمالهم.

ثانياً. بسبب هذه الحالة فان الحالة الاقتصادية قد شلت تماماً خصوصاً في سوق الشارع التجاري حيث أغلقت معظم المحال ابوابها بل ان الكثير من اصحاب هذه المحال قد عرضوا محالهم للبيع.

ثالثاً. بعض البيوت التي تركها أصحابها استولى عليها أناس غرباء من دون وجه حق ولا احد يستطيع التفاهم معهم .

رابعاً. ان سيارات نقل النفايات نادراً ما تأتي الى المنطقة. ويطالب الأهالي في نهاية رسالتهم المسؤولين بالاهتمام بشكواهم وإيجاد الحلول المناسبة لها

لفيف من اهالي السيدية

استشارات قانونية

ضيف الحلقة الدكتور المحامي
محمد عباس السامرائي

س/ المواطن (ج.د) من محافظة الديوانية يقول في رسالته:

تركت زوجتي دار الزوجية واقامت دعوى لدى محكمة الاحوال الشخصية مطالبة ببيت شرعي، وبعد تهيئته رفضت العودة بحجة ان البيت في محافظة غير المحافظة التي تعمل فيها معلمة مدرسة ويتساءل في رسالته ان كان يجوز لها ذلك شرعاً وقانوناً؟

لا مطاوعة

ج/ ليس لصاحب الاستفسار الزام زوجته بمطاوعته في البيت الشرعي الذي أعده لها في مدينة أخرى بعيدة عن مكان وظيفتها إذ ان احكام المادة ٢٥ ق ٢ب من قانون الأحوال الشخصية اوجب التحقق من مكان البيت الشرعي المقام للزوجة في هذه الحالة لمعرفة ان كانت تستطيع التوفيق فيه ما بين التزاماتها البيتية والزوجية والوظيفة الحكومية تستطيع فيه الجمع بين ذلك.

رسالة العدد

مدينة الثورة في محافظة بابل نصف قرن من الاهمال

مكتب الحلة / محمد هادي

في نهاية خمسينيات القرن الماضي وضمن توجه حكومة الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم في جمع سكان الصرائف والأكواخ وبيوت الطين الذين ازداد عددهم بسبب الهجرة التي حدثت آنذاك من الريف إلى المدينة قررت الحكومة وقتها إنشاء أحياء وتوزيع قطع أراض مجانية لهم وبالفعل تم تأسيس هذه الأحياء في كل محافظات العراق تقريبا وكانت خطوة رائعة احتوت عشرات الآلاف من العوائل التي كانت تفترش ارض الله الواسعة حيث لم يكن في ذلك الوقت تجاوز على ارض البلدية أو ما شابه ذلك ....

في تلك الفترة أنشئت مدينة الثورة في محافظة بابل غير أنها ومنذ تأسيسها لم تحصد سوى الإهمال عكس الأحياء التي تأسست بعدها وتوفرت لها كل الخدمات بقيت مدينة الثورة التي لم تحصد سوى تغيير الأسماء فمرة (مكروري) وأخرى (مدينة الثورة) او (مدينة صدام) وأخيرا مدينة (الوائلي) ولا ندري ماذا ستسمى غدا شوارعها الآن غارقة بالمياه الجوفية ومياه المخازن أما الشتاء فحدث ولا حرج بسبب عدم وجود المجاري النظامية والشوارع غير المعبدة .

ومدينة الثورة والتي يقطنها عشرات الالاف من السكان مدارسها هي التي أنشئت في الستينيات من القرن الماضي تتحول الى بحيرات في الشتاء بسبب انخفاضها وعدم وجود طرق ومنافذ لتصريف هذه المياه ست مدارس عبارة عن بنايات قديمة و المدينة بحاجة الى عشر مدارس اخرى بسبب غزو طلبة الأحياء المجاورة أما دار الحضانة أو الروضة الوحيدة فهي عبارة عن صومعة تحيط بها معامل البلوك ومحال تصليح السيارات التي حولت المنطقة ومدخلها حتى الشارع العام الى حي صناعي والتساؤل لدى الناس هل من المعقول ان تتحول مداخل المدن الى أحياء صناعية وسكلات لبيع الحصى والرمل والمواد الإنشائية .

حي الشهداء

ومثل بقية الأحياء الفقيرة فقد كانت مدينة الثورة حطبا للحروب ومن وسطها كانت انطلاقة الشرارة المهمة في الانتفاضة التي ساهم بها خيرة شباب المنطقة .

الثورة بعد السقوط

تساؤلات أهالي مدينة الثورة في الحلة تزداد يوما بعد يوم عن اليوم الذي تحقق فيه احلامهم فيرون شوارعهم معبدة ولا تغطيها المياه الثقيلة التي جعلت من ابنائهم ضحايا للأمراض والأوبئة. انهم لا يطلبون المستحيل بل ان مطاليبهم اقل من القليل برغم مشروعيتها .

العين الخفية

جمال وأغنام

تربية الأغنام في العاصمة بغداد ظاهرة تستفحل يوماً بعد آخر، ما يخشى ان يظهر مربو جمال يحذون هذا الحذو.

صرفيات

يا ترى كم يكلف مسؤول من مئات المسؤولين في العراق من أموال المواطن العراقي والسؤال ما مقدار ما قدمه للمواطن؟

خدمة

ب(خدمتك) كلمة شاعت بين سواق سيارات النقل ما نتمناه ان تشيع في دوائرنا الرسمية.

فوضى

إذا رأيت فوضى شائعة في مؤسسة أو دائرة حكومية فاعلم بان وراءها مسؤولاً كبيراً يمرر من ورائها ما يريد تمريره.

مطالبة

دوائر البلدية مطالبة بقرع باب الدار الذي يلقي ساكنوه بنفاياته في عرض الشارع بدلاً من حاوية النفايات ومحاسبتهم.

لماذا تشجع الأم ولدها على السفر؟!

بغداد / فرقد القريشي

ليس من السهل ان تفارق الأم أولادها. الا إننا في الأزمة الأخيرة قد نرى بعض الأمهات يشجعن أولادهن على السفر خوفاً عليهم من القتل أو الاختطاف العشوائي الذي ساد البلاد مؤخراً.

تقول ام سيف: ان اصعب المواقف التي تمر بها الام هي مفارقة أولادها وانا ام ولد وحيد له أختان وهو طالب جامعي وبسبب الظروف الامنية كالقتل العشوائي والقتل على الهوية اضطررت الى ان أسفره الى إحدى الدول العربية هو لم يكن يرغب بذلك لكنني أقنعته ان عليه السفر الى الخارج حيث يوجد اقرباء لنا ولتوفير تكاليف السفر اضطررت الى بيع المجوهرات التي معي لأسدد أجور السفر والحصول على الفيزا.

لذلك اخترت له السفر.

ام سيف ختمت كلامها بمثل يقول "الي يريد شي يعوف شي".

اما ام محمد فقد تحدثت قائلة: نحن عائلة تتكون من خمسة أفراد ولي ولدان احدهما طالب جامعي والآخر لم يكمل دراسته.

لم أتصور يوماً إنني سوف أفارقهم مهما كانت الظروف لقد كان احد أولادي يلح علينا من اجل السفر الى الخارج والعمل هناك الا إنني كنت ارفض ذلك دائماً فانا لا أتحمل ان أفارق أولادي لحظة واحدة ولكن بعد فترة صدمنا بظواهر غريبة لم نعشها سابقاً وهي القتل العشوائي والمنظم والفاجعة الأكبر التي أرعبتنا هي القتل على الهوية.

وبعد مقتل الكثير من الشباب دون ذلك انتابني خوف شديد على أولادي فقد قتل بعض من أصدقائهم لذلك قررت إرسال أولادي الى الخارج خوفاً عليهم من القتل على الرغم من المعاناة التي اواجهها من فراقهم الا ان الظروف كانت اقوى مني.

لن افارق أولادي

ام امجد كان لها رأي آخر مختلف قالت لنا: إنني لا انكر ان الظروف صعبة وتزداد سوءاً يوماً بعد يوم، فانا ايضاً ام ولي أولاد اخاف عليهم مثل باقي الامهات لكن ذلك لا يبرر ان اجبر أولادي على الرحيل والعيش في الغربة بحجة الخوف من الموت والقتل فالموت حق علينا وهو ليس مقتصراً على مكان دون آخر فالموت في كل مكان.

يقول احد الاصدقاء ويدعى امير حسين وكان على وشك السفر: ان الوضع الأمني اصبح صعباً في البلاد فلا يوجد عمل ناهيك عن القتل العشوائي الذي انتشر مؤخراً وكنت دائماً أسافر وعندما سالت عن مشاعر والدته حينما يسافر فقال: كنت كلما أسافر كانت هي التي تجبرني على الرجوع من خلال رسائلها وتوسلها بي للرجوع الا إنني في هذه السفرة فوجئت بأنها شجعتني على السفر وليس هذا فقط بل طلبت مني البقاء اطول فترة ممكنة في الخارج.